"للعراق متحدون" يُطالب الرئاسات بإيقاف الإجراءات غير الشرعية للمفوضية في نينوى

طالب حزب "للعراق متحدون" ،اليوم السبت، رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالتدخل ضد قرار مفوضية الإنتخابات بتغيير رئيسها وموظفيها بمحافظة نينوى.

وقال الحزب في بيان تلقاه المطلع، إنه: "خرجت علينا اليوم مفوضية الانتخابات المستقلة لتسوغ اجراءها المستغرب باعفاء مسؤولي مكتب المفوضية في محافظة نينوى، وذكرت بان السبب هو الاخفاقات الادارية وعدم الالتزام بساعات الدوام الرسمي".

وأضاف، "هنا نود الاشارة الى ان المتعارف عليه وفق السياقات الادارية أن يتم تشكيل لجان تحقيق وتوجيه عقوبات منصوص عليها بالقانون ضد الموظفين المقصرين ، فكيف تجاوزت المفوضية هذه السياقات وبادرت لاستبدال جميع مسؤولي مكتب نينوى دون اجراء التحقيق اولا ، ثم كيف يتم اختيار احد هؤلاء المقصرين وتكليفه بإدارة المكتب الجديد ، وكيف يتولى مسوول المكتب السابق الذي ثبت تقصيره بحسب تصريح المفوضية مسؤولية الرقابة والتدقيق في الادارة الجديدة ؟!!!".

وتابع، أن "مجموع هذه التناقضات يثبت بما لا يقبل الشك أحد أمرين ، فإما أن هناك تدخلاً سافراً لجهة متنفذة في شؤون المفوضية تملي عليها القرارات، أو إن المفوضية تعاني من فوضى وتخبط في الاجراءات لا يؤهلها لإدارة انتخابات حرة ونزيهة".

وأكد أن "على المفوضية التي يديرها قضاة لا نشكك بنزاهتهم ومهنيتهم ان تراجع قرارها وتتمسك بالاستقلالية والحرفية لكي تنال دعم وتضامن الجميع وتكون سبباً في نجاح الانتخابات وليس فشلها ، لأن هذه الانتخابات يفترض بها ان ترسي معالم نظام سياسي جديد لكن المعطيات الحالية للاسف الشديد لا توحي بذلك مطلقاً وستتكرر تجربة المفوضية السابقة سيئة الصيت".

وأردف أن "هذا ما يدفعنا للتوجه إلى رئيس الجمهورية بصفته حامياً للدستور رئيس مجلس الوزراء بصفته رئيس السلطة التنفيذية للتدخل الفوري والمباشر لايقاف هذا التخبط وتوجيه المفوضية بممارسة عملها بعيداً عن التدخلات والاملاءات وتصويب قرارها ولا تدفع الكتل السياسية لمقاطعة الانتخابات، ونأمل من بعثة الامم المتحدة المكلفة امنياً بمراقبة الانتخابات القادمة والاشراف عليها أن تتدخل هي الاخرى لمنع حدوث مثل هذه الخروقات ومراقبة اداء المفوضية والتأكد من صحة اجراءاتها وعدم اجبار الكتل السياسية لاتخاذ موقف موحد يحرج الجميع".